القائد: حضور40 مليون ناخب في الانتخابات يشكل مفخرة وتأييدا للنظام الاسلامي - 16 /Jun/ 2009

بين ممثلو اللجان الانتخابية للمرشحين الاربعة للانتخابات الرئاسية العاشرة في لقاء ودي مع قائد الثورة الاسلامية سماحة آيه الله العظمى السيد علي الخامنئي حضره ممثلو مجلس صيانة الدستور ووزارة الداخلية ومؤسسة التفتيش العام ولجان الدعاية الانتخابية للمرشحين، بينوا وجهات نظرهم بشان هذه الانتخابات والقضايا المرتبطة بها بشكل شفاف كما قدم المسؤولون المعنيون ايضاحات حول مسار اجراء الانتخابات.

و وصف سماحته خلال هذا اللقاء، الانتخابات في ايران بأنها شكلت على الدوام مظهرا للوحدة والعزة الوطنية في البلاد، مضيفا القول :ان حضور نحو40 مليون شخص لدى صناديق الاقتراع يعتبر مفخرة للنظام الاسلامي حيث ان كافة الناخبين الذين اختلفوا في الاساليب و الاذواق، تشاطروا المشاركة في هذه الملحمة الانتخابية الكبرى ومن واجب الجميع صون هذه الوحدة الوطنية .

واعتبر سماحته حضور المواطنين لدى صناديق الاقتراع والادلاء باصواتهم انما هي في الحقيقة تأييد لنظام الجمهورية الاسلامية الايرانية متابعا القول :انه تم التأكيد في كافة الانتخابات على المشاركة الواسعة للمواطنين وحضورهم الكبير لان ذلک يجسد اليقظة والوعي والادلاء باصواتهم لصالح النظام الاسلامي كما يجسد الوحدة والعزة الوطنية .

وشدد سماحته على ان الانتخابات لاينبغي ان تكون اداة لاثارة الخلافات والتفرقة بين المواطنين موضحا: ان تصور وقوف 24 مليون ناخب في جانب و 14 مليون اخرين في جانب آخر هو خطأ فادح لان الناخبين الذين ادلوا باصواتهم لصالح الرئيس المنتخب وكذلك الذين ادلوا باصواتهم لصالح المرشحين الآخرين انما هم عبروا عن تمسكهم وايمانهم بالنظام الاسلامي على حد سواء" .

واعتبر قائد الثورة الاسلامية ، رغم ان بعض الناخبين لديهم توجهات و اذواق مختلفة الا انهم يحملون وجهات نظر ومواقف متطابقة و مشتركة على صعيد الالتزام بالنظام واسناد الجمهورية الاسلامية ودعمها .

واوضح سماحته ان القضية الاهم في الانتخابات الاخيرة هي تجسيد الوحدة الوطنية من خلال الاصوات التي قاربت 40 مليونا مضيفا :ان ابناء الشعب و خلال فترة الحملات الانتخابية، مارسوا نشاطاتهم الدعائية في ظل اجواء مفعمة بالنشاط في الشوارع ودعموا مرشحيهم دون حدوث اي نزاعات مما يؤكد رسوخ السيادة الشعبية بصورة حقيقية في النظام الاسلامي.

وشدد سماحته على ان اجواء الصداقة هذه لاينبغي ان تتحول الى اجواء تتصف بالمواجهة والنزاع بعد الانتخابات لان كلا الجانبين من الناخبين هم جزء من الشعب الايراني ويلتزمان ويؤمنان بالنظام الاسلامي .

واوضح ان قاعدة السيادة الشعبية مبنية على تقدم الاغلبية على الاقلية لكن ذلك لايعني اثارة روح المواجهة والعداء بل ان الجميع يتحملون مسؤولية الحد من الاجواء السلبية.

واكد على حل الاشكاليات في الانتخابات عبر القنوات الرسمية والقانونية وان هذه الاشكاليات ينبغي ان تبحث بدقة واطلب من مجلس صيانة الدستور ووزارة الداخلية بحثها لكي لاتبقى اية شبهة في هذا الموضوع.